

# هل يأثم الولد لإنفاق والده عليه من الفوائد المصرفية؟/السبت)92-4-3202م(علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

السؤال الثاني واحد شاب يقول انا والدي عنده مشكلة في المعاملات البنكية. سمع فتاوى بعض المنتسبين الى العلم ان فوايد البنوك حلال وحاطط كل اموالنا في فوائد في البنوك وبيصرف علينا من العوائد دي. وانا ادين الله ان هذه الفوائد حرام. وانا بين - [00:00:00](#)

الطلاق والسندان بين امرين احلاهما مر ليس عندي دخل مستقل اصرف على نفسي. وهو عارف اني دخل والديه اللي بيصرف علي من اموال لا ادين بحلها. وان كان والدي يتأول حلها والله حسيبه - [00:00:23](#)  
فانا ماذا افعل في هذه الحالة الجواب عن هذا ودي قاعدة يعني مهمة المال الذي حرم لكسبه وليس لذاتي في مال محرم لذاته زي الخمرة. الخمرة محرمة لذاتها فاذا وقعت في ايدك خمر ما فيش حل غير انت تتخلص منها - [00:00:40](#)  
لا تبيعها ولا تهديها ولا ما فيش حاجة ان انت تتخلص منها لكن ما حرم لكزيه ما لم يكن مسروقا او مغصوبا او منهوبا. اموال نتيجة تزين وبعث واحد كان - [00:01:06](#)

بيتاجر في محرمات في مخدرات في قمار في غزة مكاسب محرمة يعني لكنها ليست اموالا مسروقة ولا مغصوبة ولا منهوبة. لان المال المسروق لازم يرجع لصاحبه ولا تسقط حرمة بالتقادم. لو بقي عندك مئة سنة يظل هذا المال ليس - [00:01:21](#)  
ولا تبرأ الذمة الا برده لصاحبه. فان عجزت تصدق به لحسابه ويوم القيامة تتقابلوا عند الله سبحانه وتعالى وهو يفصل بينكم سبحانه وتعالى ويوم يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا لكن الاموال هي محرمة لكسبها. واحد كان بيشتغل مغني موسيقار رقاصة مش عارف مش كزا. كسب اموال كسيرة من مكاسب خبيسة بهم - [00:01:45](#)

يعني خبيث اية محرمة. المال الذي حرم لكسبه لا تتعدى حرمة الذمة الاولى التي اكتسبته. اذا ازا قدمه جهة ثانية او تالته ما تنتقلش الحرمة معها. الحرمة بتناض بالذمة الاولى فقط. الدليل على هذا ان النبي عليه الصلاة - [00:02:14](#)  
والسلام تعاملوا مع اليهود في المدينة، صح؟ بياعا وشراء واخذوا واعطاء. قبل دعوتهم الى طعام صح؟ المرأة اليهودية اللي باعت النبي صلى الله عليه وسلم وحطت له حتى سم في الشاة. وقد - [00:02:34](#)

بما انهم يأخذون الربا وقد نهوا عنه. واخذهم الربا وقد نهوا عنه اكلهم اموال الناس بالباطل. لكن هذا حسابهم في ذلك على عندما يأتي هذا الى النبي صلى الله عليه وسلم يأتي بطريق مشروع بهبة بعطية بكزا ما دام - [00:02:48](#)  
قد انتقل اليه بطريق مشروع فحساب مصدره انما يناط بصاحبه حسابه على الله سبحانه وتعالى وبالتالي نقول لصاحب هذا السؤال لا حرج عليك ما دمت محتاج ان تتمول ما تحتاجه من مال ابيك فلك - [00:03:08](#)

اناؤه وعلى ابيك وزره وكل نفس بما كسبت رهينة فقط يلزمك ان تنصح له فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون. لي عملي ولكم عملكم. انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون - [00:03:28](#)  
بنقول لا تملك في زمن الغربة والفتنة والانكسار وغربة الضيق الا هذا. فان عصوك فقل اني بريء مما يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم ايه؟ من ضل اذا اهتديتم. ايه معنى اذا اهتديتم - [00:03:49](#)

اذا استقمتم في نفسك على امر الله ونصحت غيرك ووعظته وامرته بالمعروف ونهيته عنه. المنكر ساعتها وبه ما تولى وحسابه على

الله كل نفس بما كسبت رهينة كل امرئ بما كسب رهين حتى نرفع الحرج - 00:04:09  
عمن يعيشون في مثل هذه الظروف لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم سبحانه ثم سبحانا يليق به  
وقبلنا سبح الجودي والجمد - 00:04:29